

97 من 28/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/حسبنا الله

ونعم الوكيل/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس التاسع والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب -

[00:00:00](#)

العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار - [00:00:20](#)

وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:43](#)

الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين حسبنا الله ونعم الوكيل. هذه كلمة عظيمة كلمة قرآنية قالها ابراهيم عليه السلام انما القي في النار لما انكر على قومه عبادة - [00:01:01](#)

التمثيل التي صوروها على صور الصالحين ونصبوها وصاروا في الاول نصبوها ليتذكروا اعمالهم فيقتدوا بهم ثم مضى هذا الجيل الذي فيه العلماء ولم تعبد هذه التماثيل لان فيهم العلماء يمنعونهم وينكرون عليهم - [00:01:33](#)

فلما مات العلماء جاءهم الشيطان وقال ان ابائكم ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها من دون الله عز وجل اعبدوها وحدث الشرك في الارض ذلك التاريخ على عهد نوح عليه السلام - [00:02:14](#)

ثم جاء ابراهيم عليه السلام انكر عليهم هذه التماثيل ما قال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا كذلك يفعلون ثم انه عليه الصلاة والسلام اتى اليها - [00:02:43](#)

على غفلة منهم او انهم انشغلوا بعيد لهم فحطمها وكسرها عليه الصلاة والسلام بيده وابقى واحدا منها فلما جاءوا وجدوا اصنامهم مكسرة قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين - [00:03:17](#)

يعني اللي كسر الاصنام يكون من الظالمين والذي يعبدها يكون من الصالحين هذا من انتكاس الفطرة من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين قالوا فسمعنا فتى وابراهيم عليه السلام سمعنا فتى يذكرهم - [00:03:53](#)

يقال له ابراهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلمهم يشهدون فجاءوا بابراهيم عليه السلام وقالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا الصنم الذي ابقى ه - [00:04:18](#)

ووضع الفأس في عنقه قال فعله كبيرهم ماذا؟ ما يرضى ان احد يعبد معه من دون الله لا احد يرضى انهم لا يؤمنون بالله. ما احد يرضى ان يعبد معه احد - [00:04:41](#)

فلذلك قضى عليها فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فخصمهم لقوله ان كانوا ينطقون ما هو ما ينطقون؟ جمادات جمادات مصنوعة ما تنطق قالوا لقد علمت ما هؤلاء ينطقون - [00:05:03](#)

قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون لجأوا الى القوة ما عندهم حجة الا التقليد ثم القوة - [00:05:33](#)

قالوا حرقوه حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين فجمعوا حطباً عظيماً ووقدوه ووقدوا منه ناراً عظيمة لم يقدرُوا على ان يقربوا منها فاخذوا ابراهيم عليه السلام ووضعوه في المنجنيق وضعوه في المنجنج قاذفة - [00:05:55](#)

ثم رموا به النار ليحرقوه قال الله جل وعلا للنار يا نار كوني بردا وسلاماً على ابراهيم فاصبحت بردا وسلاماً وروضة ما ضرت ابراهيم عليه السلام بل اصبح في روضة - [00:06:29](#)

لان الله قال كوني بردا وسلاماً لانه لو قال بردا فقط لاهلكت ابراهيم ببردها لكن قال وسلاماً بردا وسلاماً على ابراهيم قلنا يا نار كوني بردا وسلاماً على ابراهيم وحينما وضعوه في المنجنيق ليقدفوه في هذه النار - [00:06:58](#)

قال حسبنا الله ونعم الوكيل اي الله كافينا ونعم الوكيل الذين توكّلوا عليه نُسند اليه امورنا وشكاوانا حسبنا الله ونعم الوكيل قلنا يا نار كوني بردا وسلاماً على ابراهيم هذا مناسبة - [00:07:32](#)

ان ابراهيم قال هذه الكلمة ونفعه الله بها وقالها محمد صلى الله عليه وسلم خاتموا النبيين حينما بعد وقعة احد وما جرى على المسلمين فيها من النكبة انصرف المشركون الى مكة بعد الوقعة - [00:07:59](#)

ثم بدا لهم وقالوا ما قضينا عليهم تركنا منهم ناساً فعزموا ان يرجعوا الى المسلمين فيقضوا عليهم مرة واحدة وارسلوا ارسلا رجلاً منهم ارسلا رجلاً منهم الى محمد والمسلمين اخبروهم انهم سيرجعون عليهم ويستأصلوهم - [00:08:31](#)

وقال هذا النبي الذي الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم جمعوا لكم يرجعون عليكم قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل هذه الكلمة حسبنا الله ونعم - [00:09:10](#)

الوكيل وخرج الرسول صلى الله عليه وسلم باصحابه بما فيهم الجرحى في احد ونزل في مكان قالوا له حمراء الاسد على الطريق الى مكة ينتظرون رجعة المشركين عليهم فلما علم المشركون بخروج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:09:35](#)

قالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة فالقى الله الرعب في قلوبهم انصرفوا الى مكة قاسئين ما منهزمين وهذه القصة بما فيها يقول المصنف قالها يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:06](#)

قالها ابراهيم حينما قالوا حينما القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حينما قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم يقولون اخشوهم قال حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:10:34](#)

فنجاهم الله من كيد العدو ونصرهم وصارت العاقبة للمسلمين نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قال قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار - [00:10:56](#)

وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل بدل انهم يخشونهم ويخافون منهم زادهم ايماناً بالله وثقة بالله - [00:11:18](#)

قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل نحن متوكلون على الله سبحانه وتعالى يكف شرهم عنا فكف الله شرهم نعم قوله حسبنا الله اي كافينا فلا نتوكل الا عليه نعم حسبنا الله اي كافينا - [00:11:39](#)

يكفينا شرهم وكيدهم حسبنا الله ونعم الوكيل الموكول اليه قبورنا هذا توكل على الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فالله جل وعلا كفاهم شرهم رجعوا خاسرين نعم - [00:12:03](#)

قوله حسبنا الله اي كافينا فلا نتوكل الا عليه قال تعالى اليس الله بكاف عبده اليس الله بكاف عبده؟ بلى. الله كاف نعم ويخوفونك بالذين من دونه يخوفونك الجبارة والطواغيت - [00:12:34](#)

يخوفونك ايها الرسول بالذين من دونهم غير الله سبحانه وتعالى نعم ويخوفونك بالذين من دونه نعم قوله ونعم الوكيل اي نعم الموكول اليه كما قال تعالى توكل على الله. نعم - [00:12:58](#)

اي نعم الموكول اليه كما قال تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير نعم اعتصموا بالله اي توكّلوا عليه هو مولاكم هو مولاكم الذي يتولى امورك وهو الذي ينصركم - [00:13:19](#)

ويخذل عدوكم فنعم المولى كلمة مدح ونعم النصير الله جل وعلا فمن نصره الله فانه لا يهزم ابداً وهذا ما حصل لمحمد صلى الله

عليه وسلم والمسلمين نصرهم الله على الكفار - 00:13:45

وعدم يتسلط عليهم رغم المحاولات والغزوات والتألب ما ادركوا من المسلمين شيئا نعم هذي نتيجة التوكل على الله سبحانه وتعالى نعم ومخصوص نعم محذوف تقديره هو نعم الوكيل هو مخصوص بالمدح - 00:14:11

اه هو ظمير منفصل نعم قال ابن القيم هو اي الله. نعم قال ابن القيم رحمه الله هو حسب من توكل عليه وكافي من لجأ اليه وهو الذي يؤمن خوف الخائف - 00:14:42

ويجير المستجير فمن تولاه واستنصر به وتوكل عليه وانقطع بكليته اليه تولاه وحفظه وحرسه وصانه ومن خافه واتقاه امنه مما يخاف ويحذر ويجلب اليه ما يحتاج اليه من المنافع نعم هذا توكل على الله هذه نتائجه - 00:15:00

هذه نتائج وثمراته توكل على الله وهذا الذي حصل للرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه على قلتهم سفرة عدوهم الناس كلهم اعداء لهم في وقتهم. كل اهل الارض اعدا لهم في وقتهم - 00:15:28

ومع هذا حفظهم الله من شرهم وكيدهم ونصر محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انه صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة دخل في الكعبة نقاها مما في جدرانها - 00:15:54

مما وضعه المشركون غسلها ونقاها خرج من الكعبة واذا اهل مكة مجتمعون في المسجد المسجد الحرام ينتظرون ماذا يفعل بهم ينتظرون ماذا يفعل بهم لانهم اذوه وقتلوه واللبوا عليه ينتظرون ماذا يفعل بهم - 00:16:22

قال قال ما تظنوا يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم فقال صلى الله عليه وسلم اذهبوا فانتم الطلقاء فعفا عنهم صلى الله عليه وسلم - 00:16:54

بعد ما مكته الله منهم قال اذهبوا فانتم الطلقاء عفا عنهم عليه الصلاة والسلام نعم قوله قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار قال تعالى قالوا حرقوه وانصروا الهتهم ان كنتم فاعلين - 00:17:17

قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين نعم ارادوا بابراهيم الكيد والتهديد فالله جل وعلا كف شرهم عنه ونصره عليهم وقال لنارهم التي اوقدوها كوني بردا امرها الله - 00:17:42

بردا وسلاما لو لم يقل سلاما لاهلكت ابراهيم بشدة البرد كوني بردا وسلاما على ابراهيم نعم قوله وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:18:10

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وذلك بعد منصرف قريش والاحزاب من احد بلغه ان ابا سفيان ومن معه قد اجمعوا الكرة عليهم عزموا على الرجوع الى الرسول واصحابه - 00:18:34

ليستأصلوا بقيتهم وارسلوا الى الرسول من يخبره بذلك تهديد من باب التهديد حتى يحصل ان الرسول يخاف منهم فما كان الا ان قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ولا تظعنوا ولا خافوا - 00:18:57

رغم ما هم فيه من من القتل والجراح وتهديد العدو ما ظعنهم ذلك ولا خوفهم نعم بلغه ان ابا سفيان ومن معه قد اجمعوا الكرة عليهم. اي الرجوع اليهم بعد احد نعم - 00:19:23

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين راكبا حتى انتهى الى حمراء الاسد فلقى الله الرعب في قلب ابي سفيان فرجع الى مكة بمن معه ومر به ركب من عبد قيس - 00:19:47

فقال اين تريدون؟ قالوا نريد المدينة قال فهل انتم مبلغون محمدا عني؟ فهل انتم مبلغون محمدا عني رسالة؟ يقول ابو سفيان لبني ابن القيس اهل الاحساء نعم قالوا نعم قال فاذا وفيتموه فاخبروه انا قد جمعنا السير اليه. والى اصحابه لنستأصل بقيتهم -

00:20:05

فمر ركب برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بحمراء الاسد فاخبروه بالذي قال ابو سفيان فقال حسبنا الله ونعم الوكيل نعم. ففي هاتين القصتين فضل هذه الكلمة العظيمة وانها قول الخليلين عليهما الصلاة والسلام الاية ساقها الشيخ في - 00:20:34

في باب باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. نعم ففي هاتين القصتين فضل هذه الكلمة العظيمة وانها قول

الخليلين عليهما الصلاة والسلام في الشدائد وجاء في الحديث اذا وقعتم في الامر العظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل -

00:20:59

اذا وقعتم في الامر العظيم يعني في الكرب والشدّة فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل فان هذه الكلمة عظيمة فاذا قالها المسلم عن ايمان فان الله يعصمه بها ويحميه وينصره نعم - 00:21:26

قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل هذا الباب مسائل. نعم. الاولى ان التوكل من الفرائض ان التوكل على الله من الفرائض يعني واجب فريضة لان الله امر به في قوله وعلى الله فتوكلو - 00:21:51

ان كنتم مؤمنين فهو واجب وهو من اعظم انواع العبادة التوكل على الله من اعظم انواع العبادة نعم الثانية انه من شروط الايمان ان كنتم مؤمنين ان التوكل على الله من شروط الايمان - 00:22:16

الذي لا يتوكل على الله ليس بمؤمن نعم الثالثة تفسير اية الانفال نعم انما المؤمنون الذين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - 00:22:41

هذا شأن المؤمنين انهم على ربهم يتوكلون. اي يعتمدون عليه ويفوضون امورهم اليه لا يتوكلون على قوتهم ولا على كثرتهم وانما يتوكلون على الله مع الاخذ بالاسباب فلا بد من الجمع بين التوكل على الله والاخذ - 00:23:07

بالاسباب النافعة فلا يقتصر على التوكل على الله ويترك الاسباب ولا يعتمد على الاسباب ويترك التوكل على الله فليجمع بينهما هذا شأن المؤمنين. يعمل الاسباب ويتوكل على الله سبحانه وتعالى - 00:23:34

هذا شأن المؤمنين نعم الرابعة تفسير الآية في اخرها نعم وعلى ربهم يتوكلون تفسير الآية في اخرها في اخرها وعلى ربهم يتوكلون ان يعتمدون عليه لا على غيره بل يعدون الاسباب ويتوكلون على الله - 00:23:55

في حصول المطلوب والا الاسباب اذا لم يتوكل على الله ما تنفع ويوم حنين اذا اعجبتم كثرتم فلم تغني عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ما نفعهم الكثرة اثنعشر الف - 00:24:25

ما عمر تجمع هالجيش مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومع هذا لم لم تنفعهم كثرة ولم تغني عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت بانها وازن عاصرتهم بالوادي وادي حنين - 00:24:51

عاصرتهم وهي تعرف الوادي وتعرف مداخله ومخارجه المسلمون ما يعرفونه فحصل على المسلمين شدة لما رأوا شدة الكفار انهما احاطوا بهم انصرفوا وتركوا الرسول صلى الله عليه وسلم ما بقي الا الرسول - 00:25:10

ومعه ومعهم ابو عبيدة ابن عمه ومعهم عمه العباس ابن عبد المطلب فامر الرسول صلى الله عليه وسلم العباس وكان له صوت جهوري فنادى يا معشر المسلمين يا معشر المسلمين يا اصحاب الشجرة - 00:25:36

فلما سمعوا الصوت انعطفوا عليه واحاطوا بالرسول صلى الله عليه وسلم واحاطوا بالرسول صلى الله عليه وسلم فلما رأهم الكف الكفار انهزموا نعم الخامسة تفسير اية الطلاق تصير اية الطلاق وهي ومن يتوكل على الله ومن يتوكل على الله نعم فهو حسبه فهو

حسبه يعني كافي - 00:26:02

ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا الاعتماد على الله والتوكل على الله شأنه عظيم مع الاخذ بالاسباب النافعة يجمع بين الامرين التوكل على الله والاخذ بالاسباب النافعة - 00:26:31

الواقية باذن الله نعم السادسة عظم شأن هذه الكلمة حسبنا الله ونعم الوكيل كلمة عظيمة ولها نتائج عظيمة اذا قالها المسلم معتقدا لمعناها فانها حصن حصين له من عدوه عدوه الجن وعدوه الناس - 00:26:51

نعم عظم شأن هذه الكلمة انها قول ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام في قال الخليان ابراهيم وهو محمد صلى الله عليه وسلم. ابراهيم حينما القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حينما هدده الكفار - 00:27:19

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون افأمنوا مكر الله هذا استنكار - 00:27:41

الاستنكار أفأمنوا مكر الله الله جل وعلا يمكر بمن مكر به او مكر باوليائه والمكروه هو ايصال الازى الى الشخص من طريق لا يعرفه الشخص ما يدري منين جاء هذا المكر - 00:28:02

والله جل وعلا يمكر لمن مكر به ويمكرون ويمكر الله الله خير الماكرين لما اجتمعوا يريدون قتل عيسى عليه السلام لما اجتمعوا يريدون قتله وحاصروه رفعه الله من بينهم رفع رفعه الله من بينهم - 00:28:29

ونجاه منهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وكذلك المشركون لما مكروا بنبي الله محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه كف الله شرهم ونصر الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:29:00

نعم قال الشارح رحمه الله قصد المصنف رحمه الله تعالى بهذه الآية التنبيه على ان الامن من مكر الله من اعظم الذنوب ان الامن من مكر الله يعني اذا انعم الله عليك - 00:29:20

واعطاك ونصرك فلا تغتر بهذا وتنسى ان الله سبحانه وتعالى قد يعاقبك ويسلب هذه النعمة منك ويسلب عليك اعدائك لا تنسى هذا تغتر بالنعمة وتغتر بالقوة وتغتر بالنصر لا تغتر بهذا - 00:29:40

ابدا قد الله جل وعلا يسلط عليك من حيث لا تشعر وهذا هو المكر وهذا من من باب المقابلة هذا من باب المقابلة فعل المقابلة والجزاء فهو عدل من الله جل وعلا المكر عدل من الله - 00:30:08

والمكر من المخلوق هذا آآ هذا جريمة المكر من المخلوق جريمة والمكر من الله عدل سبحانه وتعالى من باب المقابلة ويمكرون ويمكر الله ومكروا ومكر الله مثل مثل الاستهزاء الله يستهزئ بهم - 00:30:31

هذا من باب المقابلة والجزاء الله يستهزئ بهم ويمدهم بطغيانهم يعني المنافقين وهو يمدهم في طغيانهم يعمهون العمى اشد من العمى العمى ما يدري الانسان وين يروح ولا وين يجي - 00:30:58

ولا يتصرف نعم قال قصد المصنف رحمه الله تعالى بهذه الآية التنبيه على ان الامن من مكر الله من اعظم الذنوب وانه ينافي من مكر الله الانسان ما يأمن من مكر الله - 00:31:19

افأمنوا مكر الله الا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون نعم وانه ينافي كمال التوحيد. فالانسان اذا اعطاه الله مالا واعطاه اولادا واعطاه آآ مكانة لا يغتر بهذا بل يتذكر - 00:31:37

ان الله يبتليه ويمتحنه وهو قادر على ان يحيط به وان يسلبه ما عنده في لحظة واحدة نعم كما ان القنوط من رحمة الله كذلك نعم يتقابلان القنوط من رحمة الله - 00:32:03

والامن من مكر من مكر الله الهما مذموم فلا يقنط من رحمة الله لما جاء الملاء جاء الملائكة الى ابراهيم عليه السلام وبشروه بالولد وقد بلغ التسعين او المئة ما جاءوا عيال - 00:32:24

بشروه بالولد انا بشرتموني على ان مسني الكبر فيما تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين. فقال عليه الصلاة والسلام ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون نعم وذلك يرشد الى ان المؤمن يسير الى الله بين الخوف والرجاء. نعم. كما دل على ذلك الكتاب

والسنة. اي نعم يكون المؤمن - 00:32:51

بين الخوف والرجاء يقولون المؤمن يكون بين الخوف والرجاء كالطائر بالجنحين كالطائر بالجنحين يكون معتدل هذا في حياته اما اذا نزل به الموت فانه يغلب جانب الرجاء بالله عز وجل - 00:33:24

لان العمل انقطع وانتهى فيعظم الامل بالله عز وجل لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله نعم وذلك يرشد الى ان المؤمن يسير الى الله بين الخوف والرجاء كما دل على ذلك الكتاب والسنة وارشد اليه السلف والائمة - 00:33:47

اي نعم ومعنى الآية ان الله تبارك وتعالى لما ذكر حال اهل القرى المكذبين للرسول بين ان الذي حملهم على ذلك هو الامن من مكر الله لما ذكر الله ما حل للامم السابقة - 00:34:09

سورة الانعام قال تعالى افأمنوا مكر الله اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاءوا اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقصوا عليك من انبائها - 00:34:29

فهذا ذكره الله في سورة اول سورة الانعام نعم ومعنى الآية ان الله تبارك وتعالى لما ذكر حال اهل القرى المكذبين للرسل بين ان الذي حملهم على ذلك هو الامن من مكر الله - [00:34:50](#)

وعدم الخوف منه اي نعم لما اعطاهم الله وانعم عليهم الناس العقوبة ونسوا ان الله يغير سبحانه وتعالى عليهم نسوا هذا واغتروا بما في ايديهم من القوة ومن النعمة وهذه طريقة خاسرة والعياذ بالله فالانسان لا يغتر - [00:35:07](#)

بما اعطاه الله من الصحة ومن المال ومن الاولاد بل يتوقع من الله التغيير الله يغير ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له - [00:35:34](#)

وما لهم من دونه موال انسان ما يغتر بحالته وغناه وشبابه وملكه لا يغتر بهذا ثقيل هو فقير الى الله سبحانه وتعالى نعم كما قال تعالى افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون - [00:35:55](#)

او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون في سورة الاعراف افأمن اهل القرى اي البلدان البلدان هي القرى - [00:36:21](#)

افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون في الليل ينزل عليهم البلاء والعقوبة او امن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون يعني يلعبون بما معهم من النعمة او - [00:36:41](#)

ينسون العقوبة يأكلون ويشربون ويضحكون ضحى وهم يلعبون ثم قال افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون اولم يهدي للذين يرتون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء واصبناهم بذنوبهم - [00:37:04](#)

ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون يعني اذا تمالدوا في هذا الامر طبع الله على قلوبهم وضع عليها الطابع فلا يصل اليها لا يصل اليها خير ولا تنتفع بمواعظ ولا مطبوع عليها - [00:37:27](#)

الطابع اذا وضع على الكيس خلاص انختم طبع الله على قلوبهم فلا يدخل اليها خير ولا يدخل اليها النصيحة ولا يدخل اليها. نسأل الله العافية نعم كما قال تعالى افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. اوامنا اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم - [00:37:48](#)

يلعبون وهم يلعبون متقابلان النائم نائم ولا يدري عن شيء لكن اللي يلعب ويسرح ويمرح هذا متيقظ ولكنه امن من عذاب الله والعياذ بالله. نعم افأمنوا مكر الله فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:38:13](#)

اي الهالكون. الفكر في اصله مذموم لكن المكر اذا كان في محله فهو محمود فهو محمود من الله عز وجل لانه في محله وهو جزاء على الكفر والشرك والمعاصي فهو عدل منه سبحانه وتعالى - [00:38:37](#)

نعم وذلك انهم امنوا مكر الله لما استدرجهم بالسراء والنعم فاستبعدوا ان يكون ذلك مكرًا وقالوا قد مس ابائنا الظراء والسراء يقول هذا شي عادي يعني هالمصايب الامور اللي تجري ما هي دليل على غضب الله وعلى هذا شيء عادي يجري على اللي قبلنا - [00:38:57](#)

ويجري علينا ويروح ما هكذا يظنون نعم قال الحسن رحمه الله من وسع الله عليه حسن البصر نعم قال من وسع الله عليه فلم يرى انه ينكر فلم يرى انه يمكر به فلا رأي له - [00:39:22](#)

من وسع الله عليه وامن ان الله يمكر به ويستدرجه فلا عقل له نعم قال الحسن قال الحسن من وسع الله عليه فلم يرى انه يمكر به فلا رأي له - [00:39:45](#)

فليس عنده رأي رأي ينفعه بل على الانسان من ان يخاف من مكر الله افأمنوا مكر الله؟ لا يخاف من مكر الله ولا يأمن ولا يغتر بما معه وما عنده من المال والقوة - [00:40:02](#)

والشباب واي نعم وقال قتادة رحمه الله بغت القوم امر الله وما اخذ الله قوما قط الا عند سلوتهم وغرتهم ونعمتهم فلا تغتروا بالله قال قال قتادة. قتادة بن دعامة - [00:40:22](#)

الدوسي فهذا من اصحاب ابن عباس رضي الله عنه. نعم قال بغت القوم امر الله نعم بغتهم على غرة اصابهم على غرة وهم امنون نعم

وما اخذ الله قوما قط الا عند سلوتهم وما - 00:40:43

وما اخذ الله قوما قط الا عند سلوتهم وغرتهم ونعمتهم ونعمتهم نعم فلا تغتروا بالله لا تغتروا بالله اذا اعطاكم ووسع عليكم فالخاف ان هذا مكر من الله - 00:41:03

وان وراءه عقوبة خافوا من هذا نعم وفي الحديث اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا وهو مقيم على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج اذا رأيت الله يعطي العبد - 00:41:25

يعطيه من النعم وهو مقيم على المعصية فليس هذا رضا من الله وانما هو استدراج فعليه التوبة الى الله وعدم الاغترار لي هذا؟ وش اللي حصل لقارون واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه - 00:41:46

مفاتيح الكنوز وحدها لتنوء بالعصبة تنقل العصبة الجماعة وللقوة هذه المفاتيح فقط ان قال له قومه لا تفرح نصحوه لفرح المراد به فرح الغرور لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - 00:42:09

قال انما اوتيته على علم عندي ما لله فضل في هذا انا اللي محصله وبخبرتي حصلت هذا المال ومعرفتي الا من عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر - 00:42:32

نعم نعم في الحديث اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا وهو مقيم على معاصيه ما يحب. فانما هو استدراج رواه احمد وابن جرير وابن ابي حاتم نعم وقال اسماعيل ابن رافع - 00:42:54

من الامن من الامن من مكر الله اقامة العبد على الذنب يتمنى على الله المغفرة رواه مسلم. اقامة العبد على الذنب وهو يتمنى المغفرة. يتمنى المغفرة وهو مقيما على الذنب - 00:43:14

يتمنى المغفرة الذي يستغفر الله اما المقيم على الذنب ولا يستغفر الله هذا غرور بالله عز وجل غرهم بالله الغرور. نعم من الامن من مكر الله اقامة العبد على الذنب يتمنى على الله المغفرة - 00:43:29

رواه ابن ابي حاتم الله يغفر لمن تاب ولا يغفر لمن اقام على الذنب يستغفر وهو مقيما على الذنوب نعم وهذا هو تفسير المكر في قول بعض السلف يستدرجهم الله بالنعم اذا عصوه - 00:43:48

ويملي لهم ثم يأخذهم اخذ عزيز مقتدر نعم وهذا هو معنى المكر والخديعة ونحو ذلك. ذكره ابن جرير بمعناه نعم الله جل وعلا يخادعون الله وهو خادعهم الله خادحهم جزاء لهم - 00:44:07

الله جل وعلا لا يخدع الا بسبب وهم لما عصوا الله صار ينعم عليهم ويعطيهم من باب الخديعة لهم. ليستمروا على ما هم عليه. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:44:27

وقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا نعم يكفي نقص نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى قول علي رضي الله عنه لا يجعل عجزه توكل - 00:44:44

ولا توكله عجزا اي نعم لا يجعل عجزه توكل اذا عجز عن الشيء قال انا تركته لان من توكل على الله متوكلا على الله واللي يتوكل على الله ويترك العمل ما يعمل - 00:45:03

هذا عجز ما هو بتوكل على الله؟ نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف اجمع بين احسان الظن بالله؟ مع عدم الامن من مكر الله ايه يقول احسن الله اليكم كيف اجمع بين احسان الظن بالله - 00:45:21

مع عدم الامن من مكر الله اي نعم لا تأخذ جانب وتترك الجانب الثاني لازم تجيب الجانبين معا فلا تأمن من مكر الله وتحسن الظن بالله عز وجل. تجمع بينهما - 00:45:43

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ذكر بعضهم تعريفا للتوكل فقال هو صدق اعتماد القلب على الله والثقة به مع الاخذ بالاسباب فجعل من لا يأخذ بالاسباب ليس متوكلا على الله. هل هذا الغيب صحيح - 00:46:03

لا ما يكفي التوكل على الله وترك الاسباب لازم من الجمع بينهما توكل على الله ويأخذ الاسباب. فلا يعتمد على الاسباب ويترك التوكل على الله ولا يتوكل على الله ويترك الاسباب - 00:46:25

لابد من الجمع بينهما نعم الرسول صلى الله عليه وسلم هو سيد المتوكلين وكان يأخذ بالاسباب يلبس المغفر ويلبس الدرع للجهاد ما هذا من اخذ الاسباب؟ وهو رسول الله لكن الله امره باتخاذ الاسباب الواقية. نعم - [00:46:42](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول ان الله سلب النار الاحراق وغير خاصيتها حينما قذف فيها ابراهيم وقوة قال لها يا نار كوني بردا يعني بذل الحرارة والوقود - [00:47:08](#)

كوني بردا وسلاما على ابراهيم فسلبها الحرارة نعم وجعلها باردة نعم وهو قادر على كل شيء. نعم وكذا قال ان الله سلب السكين خاصية القطع حينما امر الله ابراهيم بذبح اسماعيل - [00:47:31](#)

ايه نعم ابراهيم عليه السلام امره الله بذبح ابنه فذبح يعني تله للجبين واجرى السكين على يده لكنها لم تقطع لان الله منعها من القطع وحصل المقصود وهو ان ابراهيم امتثل امر الله - [00:47:55](#)

عز وجل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول وابراهيم رأى في الرؤيا يعني آآ ان الله امره بذبح اسماعيل هذه رؤيا رآها ورؤيا الانبياء حق فلما فاراد ان ينفذ الرؤيا اني ارى في المنام - [00:48:18](#)

اني اذبحك رؤيا الانبياء وحي حق قال يا ابتي افعل ما تؤمر شوف الابن ايضا ستجدني ان شاء الله من الصابرين. ما قال تجدني من الصابرين. قال ان شاء الله - [00:48:43](#)

ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما اسلما لله سلم الامر لله وتله للجبين وناديه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. حصل المطلوب صدقت الرؤيا خلاص حصل المطلوب ولم يبقى الا الذبح الذبح لا فائدة فيه. نعم - [00:49:00](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول سمعت فتوى لفضيلتكم بعدم جواز قول والنعم بالله اليس في قوله؟ ولا نعم بالله ولا نعم هذا اللين نعم يقول اليس في قوله نعم الوكيل ونعم النصير؟ ما قال ولا نعمة. نعم - [00:49:27](#)

اما نعم لا بأس. نعم احسن الله اليكم انسان ما يستعجل قبل يفهم الشيء نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا هذا سائل يقول ماذا كان يقصد العباس رضي الله عنهما رضي الله عنه بقوله - [00:49:50](#)

يا اصحاب الشجرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة يوم عمرة عمرة الحديبية وما هم منعوا الرسول واصحابه من دخول مكة واداء العمرة - [00:50:10](#)

وارسل اليهم عثمان رضي الله عنه يتفاوض معهم اشاعوا ان عثمان قد قتل فالنبي صلى الله عليه وسلم طالب من اصحابه ان يبايعوه على الموت فبايعوه تحت الشجرة على الموت - [00:50:31](#)

فهذه الشجرة نعم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة صار الناس يتبركون بهذه الشجرة فلما رأهم عمر يذهبون اليها ويتبركون بها قطعها رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:50:51](#)

ما حكم قول حسبي الله على فلان هم يقول ما حكم قول حسبي الله على فلان ان كان فلان قد ظلمه وقال حسبي الله عليه من باب انه ان الله ينتقم منه - [00:51:18](#)

مقابل ما ظلمه فلا بأس بذلك ولكن العفو والمسامحة احسن من الدعاء عليك؟ نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:51:38](#)

باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا وهو في المحبة وبعده ذكر باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه وهو في الخوف والباب الذي يليه قال باب قول الله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - [00:51:56](#)

ولم يذكر بابا في الرجاء نعم يقول ولم يذكر بابا في الرجاء وذكر بدله باب في التوكل مهوب لازم يذكر كل ما تريد وذكر الابواب المناسبة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:52:16](#)

هل من لم يقل وحسبنا الله ونعم الوكيل ينتفي عنه اصل الايمان ام كماله؟ ها يقول من لم يقل حسبنا الله ونعم الوكيل او من لم يؤمن بحسبنا الله ونعم الوكيل يقول هل ينتفي؟ اذا لم يؤمن بحسبنا الله ونعم الوكيل ينتفي عنه الايمان كله - [00:52:36](#)

يكفر بهذا؟ نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الخوف على الابناء والتفكير بهم حال غيابهم من باب الشفقة

عليهم ينافي ينافي التوكل لا ما يهني في التوكل هذا خوف طبيعي - 00:53:00

هذا خوف طبيعي ما الانسان يخاف من السبع يخاف من العدو يخاف ولا يضره هذا خوف طبيعي له نعم احسن الله اليكم فضيلة

الشيخ هذا سائل يقول في قول الله تعالى والله خير الماكرين. هل المكر من صفات الله - 00:53:21

اي نعم المكر من باب المقابلة جزاء هذا جزاء وعدل منه سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم

الاعتقاد بعقيدة الماتوريدية ايش؟ يقول ما حكم الاعتقاد بعقيدة الماتوريدية - 00:53:44

ظلال عقيدة التوريدية ظلال مثل عقيدة الاشاعرة الكلاية نعم يا ظلال نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل

المؤمنون يرون الله تعالى في الجنة بذاته نعم يرون الله عيانا بابصارهم كما يرون القمر - 00:54:09

هذا في الحديث كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحب وفي الحديث الصحيح نعم احسن الله اليكم

فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الفرق بين القدر الكوني والقدر الشرعي - 00:54:36

ما هنا قدر شرعي عذر كوني نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اظنه يقصد الارادة الكونية والارادة الشرعية.

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 00:54:58

بمسجد قريتنا قبور وليس في القرية مسجد سواه هل يجوز لي الصلاة فيه؟ لا لا تصلي به اجعلوا لكم مسجد في حارتكم صلوا فيه

ولو لم تبوه يكون ساحة مثلا تحتجزونها - 00:55:17

وتصلون فيها الى ان يتيسر لكم مسجد ليس فيه قبر. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف الرد على من يقول بان

عيسى عليه السلام قد مات - 00:55:39

وهو يستدل بقوله تعالى فلما بقوله فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. ما هو بموت هذا توفي توفي يعني قبضه قبضه آآ قبض آآ

ما هو ما هو بموت مثل النائم النائم وهو الذي يتوفاكم بالليل - 00:55:57

ويعلم النوم وفاة وفاة صغرى هذا هذا ما هو بموت يعني خروج الروح الروح باقية نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل

يقول ما حكم الاشتراك مع بعض الجماعات للدعوة - 00:56:18

ما فيه الا جماعة واحدة يا اخوان جماعات والحزبيات لا خير فيها بحبل الله جميعا ولا تفرقوا جماعة واحدة هم اهل السنة والجماعة

ما فيه غير اهل السنة والجماعة على الحق - 00:56:45

المحض الذي لا لبس فيه بقية الجماعات عنده اخطاء وعنده ضلالات ولكنها ليست على حد سواء منها ما هو قريب ومنها ما هو بعيد

لكن ما في الاسلام من جماعات ما في الا جماعة واحدة - 00:57:06

اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا

سائل يقول ما صحة حج من حج بمال التوسع بمال التسول - 00:57:23

ايه؟ يقول ما صحة حج؟ من حج بمال التسول بمعنى ايش؟ التسول. تسول؟ نعم لما حصل عنده ملكة ما يحج منه اذا كان يريدك آآ

التورع ويختار مال ليس فيه شبهة انا احسن. نعم - 00:57:47

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم اخراج زكاة مال الابل؟ زكاة الابل بالمال النقدي ما حكم اخراج زكاة الابل

بالمال النقدي هو العمل على هذا العمال اللي يخرجون قبض الزكاة اصحاب الابل ياخذون درعا - 00:58:09

يقومونها بما تساوي وياخذونها دراهاهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز ان نعطي اخي من زكاة مالي

ليؤدي عمرة الاسلام. علما انه ليس بفقير ليس بفقير - 00:58:35

عطه ما ما في بأس نعم احسن الله احسن الله اليكم هذا من مال الزكاة يا شيخ مم؟ يعطيه من مال الزكاة ما هم مما له هو؟ لا الزكاة

ما تعطى للغني لا تحل لغني - 00:58:59

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الصدقات للفقراء والمساكين هذا ثمانية ثمانية في الاية ما تعدى هاثمانية نعم احسن الله اليكم

فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا تم طلاق الزوجة امام احد الحكومات الغربية بالاوراق فقط - 00:59:16

دون الطلاق الشرعي وهو ما يسمى عندهم بالطلاق المدني يقول هل يقع الطلاق شرعياً؟ اي نعم اذا تلفظ بالطلاق وقع اذا تلفظ به او كتبه او كتبه فانه يقع نعم - [00:59:40](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الا اذا كان مكرها اذا كان مكرها على الطلاق فلا يقال لا طلاق في اغلاق. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه سائلة من فرنسا - [00:59:58](#)

تقول اصيبت بسحر التفريق وهي مطلقة وتريد الزواج تقول هل يجوز ان اكنم حالتي الصحية اثناء الخطبة لا هذا غش تبين للخاطب ما فيها فاذا قبلها الحمد لله اذا لم يقبلها - [01:00:15](#)

فهذا من من النصيح في التعامل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه سائلة تقول ما حكم لبس المرأة المحرمة قبعة واسعة وتضع شينا على وجهها يغطي وجهها علما ان حولها رجال اجانب تقول في الطائرة او في الحافلة تلبس ما تلبسه النساء نساء بلدها - [01:00:36](#)

يلبس ما يلبسه نساء بلدها ولا تلبس القبعة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هاللبس ملابس اهل بلدي في بلد اخر يعتبر من التعصب هذا اللباس هذا من المباحات - [01:01:07](#)

اذا كان انك في بلد يستنكرون هاللباس هذا يصير شهرة لباس شهرة لا تلبسه البس لباس البلد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول احب جميع الانبياء والرسل واحبهم عندي - [01:01:32](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ثم إبراهيم عليه الصلاة والسلام في المرتبة الثانية يقول هل ترتيبهم بهذه الطريقة جائز شرعا يحبهم ويكفي يا اخي تحبهم ويكفي اما هذا الترتيب ما له داعي - [01:01:53](#)

صحب جميع الانبياء والمرسلين وتؤمن بهم جميعا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول يعقد في بعض الحلقات في كل فصل دراسي يقول يوم يسمعون فيه ما حفظوا فيه كاملا ما حفظوه كاملا - [01:02:11](#)

من بعد صلاة العصر من قبل العصر الى بعد العشاء يقول هل هذا جائز لا بأس بذلك هذا مما يعين على الحفظ وعلى ضبط القرآن ما في بأس نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [01:02:33](#)

هذا سؤال من فرنسا يقول ام زوجته مريضة مرضا لا يرجى به ولا تقدر على العمل وتحتاج الى مساعدة ابنتها وهي زوجته وترفض الخروج من فرنسا يقول هل يجوز لزوجتي البقاء معها في فرنسا - [01:02:50](#)

اذا اذنت لها اذا اذنت لها يجوز نعم ساعدها جزاك الله خيرا اسمح لها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول مع وجود بعض المنكرات الظاهرة يقوم بعض طلبة العلم والدعاة بانكار بانكارها وبيان الحق - [01:03:13](#)

ونشر فتاوى العلماء في مثل هذه المنكرات دون التعرض لولي الامر ويقوم بعض طلبة العلم بالانكار عليهم ويقول دعوها للعلماء تنصحهم في هذا هذا بينه الله جل بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله من رأى منكم منكرا - [01:03:38](#)

فليغيره بيده هذا لاهل السلطة لاهل السلطة باليد فمن لم يستطع فبلسانه هذا لمن ليس لهم سلطة يبينون للناس ان هذا حرام وانه لا يجوز ويدعونهم الى تركه باللسان فقط - [01:04:01](#)

هذا شأن الدعاة فمن لم يستطع فبقلمه اللي ما عنده سلطة ولا عنده علم ما يستطيع يبين للناس ممنوع انه يبين للناس انه يدعو الى الله انه هذا يكفي انه ينكر المنكر بقلبه ويعتزل - [01:04:22](#)

اهل المنكر ومكان المنكر يبتعد عنه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الرياء في امور الدنيا كأن يظهر الموظف اجتهادا اذا كان بحضرة رئيسه في العمل - [01:04:40](#)

ما يجوز هذا هذا من من الامانة العمل من الامانة في العمل ومن الدين هذا لا يجوز انه يظهر الجد والاجتهاد بحضور المسؤول واذا ذهب المسؤول يتساهل في العمل ما يجوز هذا. العمل في ذمته مطلوباً منه. سواء حضر المسؤول او ما حضر - [01:05:01](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول عرف بعضهم الايمان بانه قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان يقول هل هذا التعريف كامل بحصره لا تغيير جبهة تعريف اللي عليه المسلمون ولا تغيير الالفاظ -

الايمن قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية يسعك ما وسعهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول الله عند التعجب لا بأس بذلك نعم - [01:05:54](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول دخل الى الصلاة يقول وهو متأخر عن الامام يقول يعني مسبوق يقول متأخر عن الامام بركعتين وعندما سلم الامام قام فصلى ركعة واحدة ونسي انه قد فاتته ركعتين - [01:06:14](#)

الم يتذكر الا بعد خروج وقت الصلاة فاما عليه يعيد الصلاة يعيد الصلاة من اولها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لنا ان ندعو الله - [01:06:37](#)

ليشفي الكافر او لشفاء الكافر ما اعرف في هذا الشيء نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قال الامام الشافعي رحمه الله لا يجب الجهر للامام الا للتعليم - [01:06:54](#)

مم يقول لا يجب الجهر للامام الا للتعليم يقول ما حكم الجهر بالذكر بعد الصلوات المكتوبات؟ بناء على هذا السنة الجهر بالذكر بعد الصلاة بعد الصلوات المكتوبات بالذكر الوارد بالذكر الوارد - [01:07:13](#)

بعد الصلوات نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم وصف بعض العصاة بقوله فلان العاهر او الفاجر او العريبي؟ لا يجوز التعيين بالمعصية بل عليه ان يناصحه - [01:07:33](#)

وان يستر عليه من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة مع دعوته ونصحه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما شروط وموانع التكفير تكفير ما ما ينبغي ان انه يكون على السنة الناس وعلى - [01:07:55](#)

تكفير انما يكون لاهل العلم والبصيرة هم الذين يتولون هذا نعم واما عامة الناس طلبة العلم غير المتمكنين والمبتدئين. ولا يجعلون التبذير ديدنهم على سنتهم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [01:08:25](#)

هذا سائل يقول هل يجوز للمسافر الجمع بين صلاة الجمعة وصلاة العصر؟ لا لا لا يجوز هذا صادر في فتوى بمنعه لانه صلاة العصر ليست من جنس الجمعة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [01:08:51](#)

هذا سائل يقول كيف نوفق بين ركنية الفاتحة في الصلاة وبين صحة ركعة المسبوق الذي ادرك الركوع مع الامام تسقط عنه اسقطها الله عنه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انه حصل منه جماع في نهار رمضان - [01:09:14](#)

وتاب الى الله ولا يستطيع صيام شهرين متتابعين لانه يعمل كموزع للبضائع على السيارة من الفجر الى الليل يقول فهل ينتقل الى الاطعام نعم ما في اطعام ما في اطعام فيه - [01:09:40](#)

به القضاء يقضي ما تركه من الصيام واذا لم يستطع بوقت اخره الى وقت اخر وقت القضاء موسع الحمد لله ولا ياخذ اجازة ياخذ اجازة قدر الايام التي يصومها. نعم - [01:10:02](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول رجل اعطى زكاة الفطر لشخص ليخرجها عنه ولكن هذا الموكل يقول لم يخرجها الا بعد صلاة العيد فهل تبرأ ذمة الرجل الاول ام لا - [01:10:22](#)

اي نعم اذا اخرجها تبرأ ذمة الرجل الاول واذا كان انه ناسي واخرها نسيانا فلا بأس نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم علاج المرأة عند طبيب - [01:10:43](#)

رجل يقول للحاجة اذا لم يوجد غيره من طبيبات النساء والمرأة متضررة فلا بأس بذلك هذي ضرورة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم زيارة القبور للنساء - [01:11:04](#)

حرام ملعونات قال صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور وفي رواية لعن الله زائرات القبور ولا يجوز للمرأة ان تزور القبور نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا وجد بللا على ثيابه بعد الاستيقاظ من النوم - [01:11:25](#)

ولا يعرف هل هو مني او مذي فماذا يفعل يغسله فيغسله من ثوبه والحمد لله يغتسل هو يغتسل هو لان قد يكون استلم ولا ولم يشعر بذلك فيغتسل ويغسل ما اصابه. نعم - [01:11:49](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تسقط صلاة الجماعة على من ابتلي ببخر في الانف في الفم اذا كانوا اذا كان يتأذى به من حوله فانه تسقط عنه صلاة الجماعة يصلحها في بيته. نعم - [01:12:12](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا سننت البصل اكل البصل منعه النبي وسلم من دخول المسجد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا سننت في الاسلام سنة سيئة - [01:12:35](#)

وتبت بعدها يقول هل احمل اوزار من اتبعني فيها بلغهم بلغهم ان ان هذا خطأ واني ارتكبتة خطأ فتركوه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم - [01:12:54](#)

الكلام في عرظ معاوية رضي الله عنه. نسأل الله العافية معاوية صحابي جليل وامير المؤمنين ولا رأى المسلمون منه الا الخير فلا يجوز الكلام فيه بصحابي جليل وامير المؤمنين ولا حصل منه - [01:13:14](#)

الا الخير والوقوف في وجوه المبتدعة نعم الوقوف في وجوه الخوارج. نعم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:13:37](#)